مؤتمرات تربوية

تقرير عن المؤتمر العلمي الحادي عشر "الدولي الثاني" لكلية التربية، جامعة المنيا

"تطوير التعليم وبناء الإنسان المعاصر"

٢٤ أبريل ٢٠١٩م

إعداد: أ.د/ إدريس سلطان صالح
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية.. وكيل كلية التربية بجامعة المنيا لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

يواجه مجتمعنا اليوم تحديات متنوعة تؤثر في كل جوانب حياتنا؛ مما يتطلب التفكير فيما نمتلكه من قدرات تمكننا من مواجهة تلك التحديات، والتعامل معها في إطار خطط تنموية تسهم في نهضة المجتمع وتقدمه. ولما كان التعليم يمثل ركيزة أساسية لبناء الإنسان، وإدراكا من الدولة بالدور الذي يؤديه التعليم في ذلك، فقد أعلن السيد رئيس الجمهورية أن عام ٢٠١٩م هو عام التعليم في مصر. وانطلاقا من توجه جامعة المنيا ودور كلية التربية في خدمة المجتمع عُقِد هذا المؤتمر بعنوان: "تطوير التعليم وبناء الإنسان المعاصر".

حيث عُقِد هذا المؤتمر برعاية الأستاذ الدكتور مصطفى عبد النبي عبد الرحمن رئيس الجامعة، والأستاذ الدكتور أبوبكر محي الدين نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث، والأستاذ الدكتور محمد جلال حسن نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وكانت رئاسة المؤتمر للأستاذ الدكتور عيد عبدالواحد علي عميد كليتي التربية والتربية للطفولة المبكرة، ومقرر المؤتمر الأستاذ الدكتور إدريس سلطان صالح

وكيل الكلية لشون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وأمين المؤتمر الأستاذ الدكتور سيد عبدالعظيم محمد وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث.

وهدف المؤتمر إلى تحليل الوضع الراهن للتعليم في ضوء طبيعة العصر وتحدياته، وتحديد مشكلات التعليم المؤثرة في بناء الإنسان المعاصر، وتقديم حلول لمشكلات التعليم العام والفني والجامعي مما يعمل على تطويره للإسهام في بناء الإنسان المعاصر.

وفي سبيل تحقيق أهداف المؤتمر، تحددت سبعة محاور أساسية تشمل عناصر ومكونات تطوير التعليم وبناء الإنسان المعاصر في مصر والعالم العربي، وبيانها كالتالي:

- المحور الأول: مناهج التعليم وقضايا بناء الإنسان المعاصر.
- المحور الثاني: إعداد وتأهيل المعلمين وبناء الإنسان المعاصر.
- المحور الثالث: الإدارة التعليمية الفاعلة لبناء الإنسان المعاصر.
- المحور الرابع: المتغيرات النفسية في بناء الإنسان المعاصر.
- المحور الخامس: التحديات المجتمعية وبناء الإنسان المعاصر.
- المحور السادس: الفكر التربوي و بناء الإنسان المعاصر.
- المحور السابع: دور الثقافة والفن في بناء الإنسان المعاصر.

وقد تنوعت أوراق العمل والبحوث المقدمة من أساتذة كليات التربية وأعضاء هيئة التدريس والباحثين من مصر وبعض الدول العربية (المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، دولة الكويت)، لتشمل تطوير برامج إعداد وتدريب المعلمين، وطرح رؤى وأفكار وبرامج واستراتيجيات لتطوير المناهج الدراسية وعمليات التعليم والتعلم والتقويم.

حيث عُقدت خلال المؤتمر سبع جلسات بحثية متنوعة عُرض فيها (٦٦) بحث وورقة عمل لبعض الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس والباحثين، وذلك بإدارة نخبة متميزة من أساتذة التربية في مصر لهذه الجلسات، وهم بترتيب الجلسات: أ.د. أحمد السيد عبد الحميد مصطفى، أ.د. صفية محمد أحمد سلام، أ.د. يحي عطية سليمان، أ.د. حسام الدين مازن، أ.د. محمد رجب فضل الله، أ.د. عازة محمد أحمد سلام، أ.د. جمال علي الدهشان، أ.د. أنور رياض عبدالرحيم، أ.د. فضل إبراهيم عبد الصمد، أ.د. ماهر إسماعيل صبري، أ.د. عادل السيد سرايا، أ.د. علي حسن أحمد عبدالله، أ.د. رأفت عطية باخوم.

وكانت الجلسة الأولى عامة بعنوان تطوير التعليم خبرات وتجارب وطنية، ثم جاءت الجلسة الثانية بعنوان التعليم وبناء الإنسان المعاصر، وعقب الجلستين تم عقد جلسات متوازية في تخصصات المناهج وطرق التدريس وأصول التربية والإدارة التعليمية والتربية المقارنة، وعلم النفس والصحة النفسية.

وانتهى المؤتمر إلى توصيات متعددة لتطوير التعليم وبناء الإنسان المعاصر، منها:

- دعم البحث العلمي والاستفادة من نتائجه في عملية صنع السياسة التعليمية، وفي تحسين قدرة المدارس على جمع واستخدام البيانات لتحسين أداء المعلمين، وتمكينهم ومشاركتهم في صنع السياسات التعليمية.
- إعداد المناهج الدراسية الملائمة لبناء الشخصية المصرية، بما يعمل على تحقيق حاجات الشباب وتنمية سلوكياتهم في إطار أخلاق المجتمع.
- تمهين التعليم والمؤسسات التربوية وإنشاء مدارس مهنية للعمالة الماهرة وربطها بالشركات والمصانع.
- تطوير المجتمع المدرسي المصري، والاستفادة من الاتجاهات الحديثة التي تركز على بنية الثقافة والعلاقات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها.
- تبنى المنظور السيكولوجي الإيجابي في بناء وتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة.
- تحديد آليات للتغلب على معوقات التعليم قبل الجامعي، وتبني فلسفة تعليمية واضحة.
- استثمار التطور التكنولوجي لتطوير كليات التربية وغرس قيم الانتماء والمواطنة في نفوس طلابها.
- إعادة تكليف خريجي كليات التربية في وظائف التعليم.
- التركيز على الذكاء الاصطناعي وعلوم المستقبل في بناء المعلم المعاصر.

- التوأمة الأكاديمية لكليات التربية مع كليات عالمية مناظرة لها سمعتها الدولية المتميزة في برامج إعداد المعلمين.
- تفعيل الشراكة مع القطاع الخاص لدعم القطاع الحكومي في التعليم وحل مشكلات استخدام التكنولوجيا في منظومة التعليم.